

صحفي تصريح

٢٠ شباط ٢٠١٧

مذكرة إلقاء القبض على أحد عناصر داعش في ألمانيا تثبت ان الايزيدية تعرضوا لابادة جماعية

في ديسمبر ٢٠١٦، أصدرت المحكمة العليا في ألمانيا مذكرة اعتقال بحق احد قادة داعش , المتهمين بارتكاب جرائم اباده جماعية وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الأيزيدية في سوريا والعراق.

تم تحديد هذا القيادي المنتمي لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) , دون الكشف عن اسمه في الوقت الحاضر, للملاحقة القضائية من قبل مكتب المدعي العام الاتحادي في ألمانيا . ويقال انه شخص رفيع المستوى في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية ومسؤول عن اختطاف واستعباد النساء الإيزيديات.

في مطلع أغسطس عام ٢٠١٤، هاجم تنظيم الدولة الإسلامية مدينة سنجار في شمال العراق (موطن الأيزيديين), وهم أقلية اثنو- دينية مسالمة, تم استهدافهم من قبل تنظيم "داعش" بسبب انتمائهم الديني الموهل في التاريخ القديم.

خلال هذه الحملة الإرهابية التي شنها تنظيم داعش على الايزيديين ,تم إعدام الآلاف من الرجال والنساء المسنات فور إلقاء القبض عليهم ، وتم اختطاف الفتيات لتصبحن "عبيدات للجنس" , فيما تم اختطاف الاطفال ايضا وزجهم في معسكرات بهدف تدريبهم ليصبحوا جنود اشبال للدولة الاسلامية (داعش) مستقبلا, وفر أكثر من ٣٦٠٠٠٠٠ أيزيدي من ديارهم في غضون أيام وهم مشردين في مختلف بقاع العالم منذ أكثر من عامين ونصف ولا زالوا يواجهون مصيرا مجهولا. اضافة الى وجود اكثر من 3000 شخص ايزيدي في سجون ومعتقلات داعش.

وقد اعترفت الأمم المتحدة أن الجرائم التي ارتكبتها تنظيم "داعش" ضد الايزيديين ترتقي إلى حجم الإبادة الجماعية. لكن لحد الآن، لم يتم محاكمة او توجيه الاتهام إلى أي عنصر من عناصر داعش في أي مكان في العالم تهدف الى محاسبتهم عن جرائمهم الوحشية ضد الايزيديين , أمر اعتقال ذلك القيادي من قبل المحكمة الاتحادية في ألمانيا هو فرصة لتغيير ذلك.

أمل كلوني، المستشار القانونية ل (منظمة يزدا , نادية مراد وغيرها من الناجيات الأيزيديات)، تهنيء المدعي العام الفيدرالي في ألمانيا كرستين ريتشر وفريقه على هذا الإنجاز.

ومن المؤمل أن يتم اللقاء القبض على المجرم وتقديمه للعدالة , كما نتأمل أن نرى النيابة العامة في البلدان

الأخرى وهي تظهر التزاما مماثلا, لغرض مساءلة عناصر تنظيم داعش ومحاكمتهم , اينما وجد أرضية قانونية مناسبة للاقدام بهذه الخطوة .

النهاية.